خسائر بشرية ومادية فادحة للحوثيين في صنعاء

تتكبد ميليشيات الحوثي، منذ أكثر من أسبوع، خسائر بشرية ومادية فادحة في جبهات نهم شرق العاصمة صنعاء، حيث قتل وجرح المئات من عناصرها وقياداتها الميدانية ومشرفيها حتى عجزت مستشفيات صنعاء وما جاورها عن استيعاب الجثث والمصابين، فقامت بتوزيعهم على مستشفيات المحافظات الأخرى.

ونشر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، جانباً من الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدها الانقلابيون خلال المعارك الدائرة هناك والتي يخوضها الجيش اليمني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية.

كما رصدت وسائل إعلام محلية وصول أكثر من 154 جثة لقتلى الحوثيين إلى مشافي العسكري والثورة والكويت الحكومية في صنعاء، فيما شيعت 50 قتيلاً من عناصرها في ذمار وسط اليمن خلال ثلاثة أيام.

غانتس في واشنطن.. ونتانياهو : خطة «تاريخية»

«صفقة القرن» .. نكبة عربية جديدة أم سلام دائم مع اليهود ؟

ترامب موقعاً على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

غادر بيني غانتس زعيم تحالف "أزرق–أبيض" الإسرائيلي المعارض أمس الأحد مطار بن غوريون في تل أبيب (وسط) متوجهاً إلى واشنطن تلبية لدعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي ينوي إطلاعه على "صفقة القرن"، وفق إعلام عبري.

وقالت القناة (13) العبرية إنه من المقرر أن يلتقي غانتس مع ترامب، اليوم الإثنين، "بشكل شخصي"، لمناقشة تفاصيل خطة السلام الأمريكية المعروفة بـ"صفقة القرن".

وبحسب المصدر ذاته من المقرر أيضاً أن يسافر رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو في وقت لاحق الأحد إلى واشنطن للقاء ترامب أيضاً لكن بشكل منفصل عن غانتس.

وأوضحت القناة أن غانتس سافر إلى واشنطن على رأس وفد يضم قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق أمير إيشل، الذي أجرى نيابة عنه الاتصالات مع الإدارة الأمريكية بشأن "صفقة القرن".

كما يضم وفد غانتس إلى واشنطن يورام توربوفيتش، عضو الفريق الاستراتيجي لـ"أزرق– أبيض" ومعيان كوهين يسرائيلي مديرة حملته الانتخابية.

و"صفقة القرن"؛ خطة سلام أعدتها إدارة ترامب، ويتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لمصلحة إسرائيل، بما فيها وضع مدينة القدس الشرقية المحتلة، وحق عودة اللاجئين.

أعلن البيت الأبيض أن ترامب، وجه دعوة إلى كل من نتنياهو، ومنافسه السياسي غانتس لزيارة واشنطن لإطلاعهما على "صفقة القرن".

وأعلن غانتس قبوله الدعوة الشخصية لترامب وقال إنه سيقابله بشكل شخصي– وبدون نتنياهو الذي يفترض أن يلتقي الرئيس الأمريكي الثلاثاء.

وأضاف غانتس إنه سيعود إلى إسرائيل بعد لقاء ترامب ولن يتنازل عن الجلسات التي يفترض أن يعقدها الكنيست (البرلمان) لمناقشة تشكيل لجنة معنية بالبت في طلب نتنياهو الحصول على الحصانة البرلمانية، بحسب المصدر ذاته.

ومن المقرر أن يصوّت الكنيست ، على تشكيل "لجنة الكنيست" للبت في طلب نتنياهو الحصول على الحصانة من المحاكمة في ثلاث قضايا فساد بتهم الرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال.

وتنطلق مساعي المعارضة في إسرائيل لتشكيل اللجنة المذكورة قبل الانتخابات المقررة في 2 مارس المقبل، من تقديرات تشير أنه في حال تشكلت اللجنة فإنها ستضم أغلبية رافضة لطلب الحصانة، ما يعني وقتها تقديم لائحة الاتهام ضد نتنياهو إلى المحكمة.

من جهته قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ومنافسه بيني غانتز مساء السبت إن خطة السلام في الشرق الأوسط التي ستكشف عنها الادارة الاميركية قريبا ستكون "تاريخية"، وذلك مع قرب توجههما إلى واشنطن لمناقشة هذه المبادرة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعلن الخميس أن خطته للسلام التي تم تأجيلها مرارا سيتم الكشف عنها حيث من المقرر أن يجتمع مع نتانياهو في البيت الأبيض.

لكن مسؤولا إسرائيليا صرح لوكالة فرانس برس أن اجتماعا اوليا بين ترامب ونتانياهو سيكون على ان يلي ذلك لقاء اخر.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "فرصة من هذا النوع لا تحدث إلا مرة واحدة في التاريخ ولا يمكننا تفويتها (...) آمل أن نكون على أعتاب لحظة تاريخية بالنسبة لدولتنا".

وتابع ان "هناك اليوم في البيت الابيض أكبر صديق لاسرائيل، وبالتالي الفرصة الأعظم التي حظينا بها على الإطلاق".

ويرفض الفلسطينيون خطة ترامب.

ويلحظ الشق الاقتصادي للخطة الأميركية الذي تم الاعلان عنه في يونيو الماضي نحو 50 مليار دولار استثمارات في الأراضي الفلسطينية والدول العربية المجاورة على عشر سنوات. لكن التفاصيل الملموسة للخطة وشقها السياسي ما يزال موضوع تكهنات.

الرئاسة الفلسطينية: صيغة الصفقة مرفوضة

قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "نؤكد مرة أخرى رفضنا القاطع للقرارات الأميركية التي جرى إعلانها حول القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل، إلى جانب جملة القرارات الأميركية المخالفة للقانون الدولي".

وحذّر المسؤول الفلسطيني من أنّه "إذا ما تمّ الإعلان عن هذه الصفقة بهذه الصيغ المرفوضة، فستعلن القيادة عن سلسلة إجراءات نحافظ فيها على حقوقنا الشرعية، وسنطالب إسرائيل بتحمّل مسؤولياتها كاملة كسلطة احتلال".

تعتبر إسرائيل القدس بشقيها عاصمتها الموحدة، فيما يريد الفلسطينيون إعلان القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية. واحتلت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967، بعدما كانت تخضع للسيادة الأردنية كسائر مدن الضفة الغربية، وضمّتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

جيش الاحتلال يشن غارات على غزة

شنّ الجيش الإسرائيلي غارات جوّيّة على أهداف لحركة حماس في قطاع غزّة، قائلاً إنّها جاءت ردّاً على إطلاق بالونات حارقة باتّجاه الأراضي الإسرائيليّة.

وقال الجيش في بيان "أغارت قبل قليل مقاتلات حربيّة على عدد من المواقع الإرهابيّة التابعة لمنظمة حماس في جنوب قطاع غزّة ومن بينها موقع لإنتاج وسائل قتاليّة ومجمّع عسكري يحتوي على منشآت تستخدم للتجميع الاستخباري".

وأضاف البيان أنّ الغارات جاءت ردّاً على بالونات ألصقت بها عبوات متفجّرة وأطلقت من القطاع باتّجاه إسرائيل. ويطلق الفلسطينيّون بالونات حارقة أو طائرات ورقيّة مزوّدة مواد حارقة تتسبّب باحتراق أراض زراعيّة إسرائيليّة قريبة.

هنية يستعرض مخاطر صفقة القرن مع مؤسسات أهلية بماليزيا

التقى إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني الماليزي في العاصمة كوالالمبور، حيث استعرض "مخاطر صفقة القرن". جاء ذلك بحسب بيان صدر عن مكتب هنية، تلقت الأناضول نسخة منه.

وبحسب البيان، استعرض هنية، "المخاطر المترتبة عن صفقة القرن، والأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعانيها الفلسطينيون بالضفة وقطاع غزة، خاصة في ظل الحصار الخانق والتضييق الذي يمارسه الاحتلال ضدهم، وكذلك أوضاع اللاجئين في مخيمات اللجوء".

وشدد على "ضرورة الإجماع على رفض المخطط الأمريكي (صفقة القرن) وتأثيراته على المنطقة والقضية وحقوق الشعب الفلسطيني".

ودعا هنية مكونات الشعب الماليزي كافة إلى "التصدي لصفقة القرن ودعم حقوق الفلسطينيين".

ووصل هنية العاصمة الماليزية، في إطار جولة خارجية يجريها منذ 7 ديسمبر 2019، بدأها بزيارة مصر، وشملت دولا عربية وإسلامية.

والجمعة، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يعتزم الكشف عن خطته لتسوية الصراع في الشرق الأوسط، قبل الثلاثاء المقبل، حيث سيجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزعيم المعارضة الإسرائيلية، بيني غانتس.

فلسطينيون في القدس يتضامنون مع الشيخ عكرمة صبري

تظاهر عشرات الفلسطينيين في مدينة القدس، أمام منزل خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، احتجاجًا على قرار إسرائيل إبعاده عن المسجد الأقصى 4 شهور. وفي وقت سابق السبت، سلمت الشرطة الإسرائيلية، الشيخ عكرمة، قرارًا بالإبعاد. وأفاد شهود عيان للأناضول، بأن المتظاهرين رفعوا لافتات كُتب عليها "لا لتكميم أفواه علمائنا وإبعادهم عن مقدساتنا"، "كلنا الشيخ عكرمة"، "عار على قوم يهان عالمهم ولا يغضبون"، و"لا لإبعاد شيوخ الأقصى".

بدوره، قال الشيخ صبري، وهو رئيس الهيئة الإسلامية العليا (هيئة دينية غير حكومية) إن سياسة الإبعاد ظالمة غير قانونية وغير حضارية، فلا توجد دولة في العالم تستخدم هذا الأسلوب وتمنع الناس من الذهاب الى أماكن عبادتهم.

«الجهاد الإسلامي» تدعو العرب والمسلمين لوقف التنسيق مع واشنطن

دعت حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، السبت، جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لوقف التنسيق مع واشنطن وسحب سفرائهم؛ رفضا للاعتداءات الإسرائيلي على القدس، وحقوق الشعب الفلسطيني (في إشارة لصفقة القرن الأمريكية).

وقال خالد البطش، القيادي في الحركة، في مؤتمر صحفي، عقد في المسجد العمري في مدينة غزة: "ما يحصل بالقدس أن الأمريكان آخذوا دور المواجهة مع الشعب الفلسطيني وجاءوا ليقفوا جنبا إلى جنب مع الاحتلال ويأخذ على عاتقه تصفية قضية فلسطين في ظل تخاذل عربي إسلامي".

وأضاف أن "القانون الدولي والعدالة الدولية مفقودة وتُستغل من أجل تمرير مخططات العدو الإسرائيلي برعاية أمريكية". وتابع: "على شعبنا في الضفة والقدس وغزة وفي كل مكان تواجد للفلسطينيين أن ينتفض ضد صفقة القرن الأمريكية".

تجدد المواجهات في بيروت مع استمرار الحركة الاحتجاجية

الأمن اللبناني يستخدم مدافع المياه لتفريق المتظاهرين

أطلقت قوات الأمن اللبنانية مدافع المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين مناوئين للحكومة حاولوا اختراق حاجز أمني أمام مقرها في وسط العاصمة بيروت.

ونجح بعض المحتجين، الذين كانوا ضمن مئات المشاركين في مسيرة مقررة يوم السبت في فتح بوابة معدنية كانت تعترض سبيلهم لكن قوات الأمن تصدت لهم وأرغمتهم على التراجع.

وبعد أن حذرت قوى الأمن الداخلي المتظاهرين السلميين عبر تويتر وطالبتهم بالمغادرة حفاظا على سلامتهم، انتشرت قوات مكافحة الشغب لتفريق العشرات ممن تبقوا منهم.

وقال متظاهر يدعى عبدو سعادة "بدنا اياها سلمية لتدوم". وانتقد الحكومة التي جرى تشكلت قبل أيام ووصفها بأنها "واجهة" للنخبة السياسية التي يتهمها المتظاهرون بدفع لبنان نحو الانهيار.

ودارت مواجهات في بيروت بين محتجين وقوات الأمن في المئة من الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة ضد السلطة، والمستمرة رفضاً للحكومة الجديدة برئاسة حسان دياب التي يعتبرونها امتدادا لطبقة سياسية يتّهمونها بالفساد ويصفونها بالفاشلة.

وأصيب في المواجهات 20 شخصا على الأقل في صفوف الجانبين تمّت معالجة 18 منهم ميدانيا، وفق ما كشف الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كتانة لوكالة فرانس برس.

وفي ساحة رياض الصلح، حاول متظاهرون تجمّعوا قرب مقرب رئاسة الحكومة إزالة الأسلاك الشائكة وسياج حديدي وإزاحة المكعبات الإسمنتية، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. ورشق المحتجون بالحجارة والمفرقعات النارية قوات مكافحة الشغب التي ردّت باستخدام خراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع.

اشتباكات مع الأمن اللبناني

وتمكّن عناصر مكافحة الشغب من تفريق المتظاهرين الذين كانوا قد تخطّوا تقريبا كل العوائق الموضوعة أمام مدخل مقر رئاسة الحكومة، بحسب مراسل فرانس برس. وكتبت وزيرة العدل ماري كلود نجم في تغريدة "مُدانٌ ومرفوض هذا العنف، وتدمير أرزاق الناس في وسط بيروت، الحراك قام لغاية نبيلة وليس لتخريب المدينة على حساب أهلها وتجّارها".

وكانت قد انطلقت عند الثانية بعد الظهر (12،00 ت غ) مسيرات من نقاط عدة في بيروت قبل أن تلتقي في ساحتي رياض الصلح والشهداء في وسط العاصمة في ظل إجراءات مشددة اتخذتها القوى الأمنية والجيش. وهتف المتظاهرون "ثورة، ثورة" وحملوا لافتات كُتب عليها "لا ثقة" بالحكومة.

إصابة 30 متظاهراً في ذي قار

قوات الأمن العراقية تداهم مخيمات اعتصام بعد انسحاب أنصار الصدر

قالت مصادر في الشرطة وأخرى طبية إن قوات الأمن العراقية أطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع أثناء مداهمتها لمخيمات المعتصمين في العاصمة بغداد ومدينتين في جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرات.

وجاءت محاولة فض الاعتصامات واستعادة النظام بعد ساعات من إعلان رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، والذي له أنصار بالملايين في بغداد والمدن الجنوبية، أنه سيتوقف عن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة.

وبدأ أنصار الصدر في مغادرة مخيمات الاعتصام خلال الليل بعد إعلان الصدر. ودعم مؤيدو الصدر الاحتجاجات المناهضة للحكومة العراقية وفي بعض الأحيان لعبوا دورا في حماية المعتصمين من هجمات قوات الأمن ومسلحين مجهولين.

وقال صحفيون من رويترز إن اشتباكات وقعت بعد أن شرعت السلطات في إزالة حواجز خرسانية قرب ساحة التحرير، حيث يعتصم المحتجون المناهضون للحكومة منذ شهور، وعلى جسر رئيسي واحد على الأقل على نهر دجلة.

وفي مدينة البصرة بجنوب البلاد، قالت مصادر أمنية إن متظاهرين عادوا إلى مقر الاعتصام الرئيسي المناهض للحكومة الذي داهمته قوات الأمن ليل الجمعة وأشعلوا إطارات وأغلقوا أحد الطرق الرئيسية. واعتقلت الشرطة ما لا يقل عن 16 متظاهرا. وقال مصدر طبي عراقي، أمس الأحد، إن 30 متظاهرا أصيبوا بمواجهات مع قوات الأمن، وسط مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار (جنوب).

وقال مصدر في دائرة صحة ذي قار للأناضول، إن "قوات الأمن حاولت، الأحد، فض اعتصام بالقوة وسط الناصرية، واستخدمت قنابل الغازات المسيلة للدموع، مما أوقع 30 مصابا بين صفوف المحتجين".

وأوضح المصدر، أن "عددا من المصابين تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج". وصّعدت قوات الأمن منذ فجر السبت، إجراءاتها ضد المحتجين في بغداد والبصرة وذي قار والديوانية، بعد ساعات قليلة من انسحاب أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من ساحات التظاهر.

وتأتي هذه التطورات بعد إعلان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، سحب دعمه للحراك الشعبي، ردا على هتافات رددها المتظاهرون ضد الصدر على خلفية تقربه مؤخرا من الفصائل الشيعية المقربة من إيران.

وصعد الحراك الشعبي من احتجاجاتهم بإغلاق العديد من الجامعات والمدارس والمؤسسات الحكومية والطرق الرئيسية في العاصمة بغداد، ومدن وبلدات وسط وجنوبي العراق.

واتجه المتظاهرون نحو التصعيد مع انتهاء مهلة ممنوحة للسلطات للاستجابة لمطالبهم وعلى رأسها تكليف شخص مستقل نزيه لتشكيل الحكومة المقبلة، فضلا عن محاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين في الاحتجاجات.

ويشهد العراق احتجاجات غير مسبوقة منذ مطلع أكتوبر 2019، تخللتها أعمال عنف خلفت أكثر من 600 قتيل وفق منظمة العفو الدولية وتصريحات للرئيس العراقي برهم صالح.